mroftalp htehaB ni knil muideM

03 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 95 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بكم اخواني في كل مكان في هذا المجلس - 00:00:05

من مجالس التفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو سنن ابي داود كتاب يبين لنا الشريعة الاسلامية ففيه من الفوائد والعوائد الشيء الكثير - 00:00:26

فينوي الانسان تعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وينوي التفقه بامر الدين وهذه الدنيا التي نعيشها هي دنيا قصيرة ويسمع الانسان بالقوارع التي تصيب الناس هذا يدهس فيموت وهذا يحصل له حادث فيموت وهكذا - 00:00:54

فيعتبر الانسان فيما يحصل حوله ويلجأ الى الله تعالى قارئا القرآن متدبرا متدبرا سنة النبي صلى الله عليه وسلم متفقها بها متأملا ما فيها فحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

جانب عظيم من جوانب التقرب الى الله سبحانه وتعالى فلا يغتر الانسان بهذه الدنيا الفانية. لانها رحلة وهذه الرحلة يوشك ان تنتهي بلغنا عند الحديث التاسع والخمسين بوظب عليه ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:01:48

باب فرض الوضوء وفي هذا معنى انه تكلم عن السواك والان بدأ الحديث عن فريضة الوضوء وان الله قد فرضه على عباده عند ارادتهم الصلاة فساق الحديث الاول قال حدثنا - 00:02:16

مسلم ابن ابراهيم وهو مسلم ابن ابراهيم الازد الفراهيدي مولاهم ابو عمر البصري وفراهيد من الازد توفي عام اثنتين وعشرين ومئتين بالبصرة خرج حديثه الجماعة وفي تقريب التهديد قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة مأمون - 00:02:39

اما في الكاشف فقال عنه الحافظ قال ابن معين ثقل وفي سير اعلام نبلاء ذكر انه اكبر شيخ لابي داوود ومما قاله مسند ابن ابراهيم يقول طلبت الحديث فلم ارى اهل الحديث على ما على مثل ما هم عليه اليوم - 00:03:06

باعتبار ان القرن الثالث الهجري كان هو القرن الذهبي لتصنيف السنة النبوية يقول ولولا اني اقول انها سنة احييها وبدعة اميتها لعل الله ان يكفر عني بعض ما انا فيه ما حددته - 00:03:29

اذا الانسان ينوي في طلبه الحديث احياء السنة واماتة البدعة. فهذا من النيات التي ينويها الانسان قال حدثنا شعبة ونحن نعلم بان البخاري وابو داوود رويان عن شعبة بواسطة رجل واحد. اما بقية اصحاب الكتب الستة - 00:03:49

فيرونا عن شعبة بواسطة رجلين وشعبة هذا هو الامام العراقي الكبير شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الازدي ابو بستان توفي عام ستين ومئة. وهو ثقة حافظ متقن. وكان الثوري يقول فيه هو امير المؤمنين في - 00:04:10

الحديث قال الذهبي في السير وكان من اوعية العلم لا يتقدمه احد في الحديث في زمانه وهو من نظراء الاوزاعي ومعمر والثوري في الجثرة ثم قال يعني بعد ان ساق من روى عنه قال روى عنه عالم عظيم وانتشر حديثه في الافاق - 00:04:30

يوجد الكثير من اهل العلم من اهل الخير والفضل انتشر علمهم بالافاق فعليهم ان يرحموا الناس وان يقدموا الدين الخالص لله تعالى فيقدمون للناس الدين الخالص لله تعالى وان يتقوا وان يتقوا ربهم في الناس - 00:04:56

وان لا ينظروا الى حطام الدنيا الزائل فان الدنيا قليل وما عند الله خير للابرار ام قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدبسي. اذا هذا سند

عراقي مسلم ابن ابراهيم شعبة قتادة. نعم - 00:05:18
قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن الخطاب السدوسي البصري الضرير الاكمح ولد سنة ستين وهو من صغار التابعين كان من اوعية العلم. اذا قالوا في شعبة كان من اوعية العلم. فكل وعاء للعلم يا اخي السامع - 00:05:38
وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ والحفظ كل انسان يحفظ لكن الإنسان يحتاج الى تدريب يدرب نفسه على الحفظ حتى تاء يحفظ لا تقول انا لا احفظ الجميع يحفظون - 00:05:59
لكن الامر يحتاج الى مجاهدة ومتابعة وان الانسان يقوي عضلة الدماغ لاجل ان يحفظ وهو رأس في الحديث والفقه والتفسير. اذا هو جمع هذه العلوم الثلاثة وجمع العربية والتأريخ وهو القائل عن نفسه ما في القرآن اية - 00:06:13
الا وقد سمعت فيها شيئا نعم وفي التفسير رويت عنه اثار كثيرة اكثر من خمسة الاف وسبع مئة وست وعشرين اثرا اذا هو اكثر التابعين تفسيرا قتادة ابن دعامة السدوسي - 00:06:35
اكثر التابعين تفسيرا وتفسيره مقدم وله اسباب من يعني من اسباب كثرة تفسيره وعظم تفسيره قوة حفظه وكثرة ما سمع في التفسير حتى الانسان يقول كيف اتقوى في التفسير؟ نقول قو حافظتك واكثر من استماع التفسير وقراءة - 00:06:56
تفسير ودراسة التفسير ثانيا تعدد مصادره وكثرة شيوخه فقد روى عن عدد كبير من المشايخ ثالثا عناية تلامذته بنقل تفسيره ولذلك في السعيد الذي يكرمه الله تعالى بتخريج ثلة طيبة من طلاب العلم - 00:07:21
وكذلك من اكرمه الله تعالى بان ينقل علمه ونجد علماء هنا الان لهم مؤلفات وبعضهم لهم دروس نافعة ينتفع بها الخلائق رابعا من ضمن الاسباب عدم دخوله في الفتن فيبتعد الانسان عن الفتن وينأى عنها - 00:07:43
ويكون المرء رحيما بالناس خامسا تقدمه في اللغة وعلومها اللغة العربية مهمة ايها الاخوة علينا ان لا نفرط في لسان العرب وعلينا ان نعلم غير العرب نساء العرب وان نهتم بهذه اللغة - 00:08:04
لغة القرآن سادسا جمعه بين الرواية والدراية فهو قد جمع بين الرواية والدراية وما كان يحفظه كان يفقهه وهذا له اثر عظيم جدا مثل الحسن البصري كان ما يحفظه يتعلم تفسيره حتى نطق بالحكمة - 00:08:24
عن ابي المليح وهو اسامة ابن عمير ابن عامر يعني نعم عن ابي المريح عن ابيه ابو المليح اللي هو اسامة ابن عمير الهدني ابو المليح اسامة ابن عمير الهدلي. طبعا اختلف في اسمه قيل اسمه عامر - 00:08:45
قيل زيد وقيل زياد وهو ثقة وثقه ابو زرعة. عن ابيه اللي هو ابوه اسامة ابن عمير ابن عامر الهدري وهو صحابي طبعا تفرد ابو المليح عنه بالرواية. تفرد بالروايات عنه ابو المليح. قال البخاري عن ابي عن - 00:09:04
اسامة بن عمير له صحبة وقال خليفة نزل البصرة ولم يروي عنه الا ولده له سبعة احاديث طبعا له احاديث قليلة اذا هذا السند من اوله الى اخره سند عراقي - 00:09:21
نسأل الله ان يحفظ العراق واهله وان يحفظ جميع المسلمين وان يدفع الله الفتن عن امة الاسلام اجمعين. وان يؤلف الله بين قلوبهم قال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول. الصدقة هي العطية التي يريد صاحبها الثواب من الله - 00:09:36
والصدقة سميت صدقة لانها تدل على صدق ايمان العبد والغرض من الصدقة طهارة النفس من رذيلة البخل ومن رذيلة القسوة وايضا يراد بها دخول البركة على المال. فربنا قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - 00:10:00
بها وتزكيهم. نعم اذا هذه الصدقة التي جاءت في هذا الخبر تشمل صدقة الفرض وتشمل صدقة النفل بدليل التنكير فهي نكرة في سياق النفي فتعم لا يقبل الله صدقة من غلول - 00:10:29
الغلول السرقة في الغنيمة قبل قسمتها يعني انتبهوا هنا على اللغة الكلمة تدل على معنى ولها اشتقاق وحينما تساق بالسياقة يراد بها معنى فالمفردة العربية تعرف بمعناها تعرف باشتقاقها تعرف حينما تساق - 00:10:48
بجملة فهنا الغلول السرقة من الغنيمة قبل قسمتها وكذلك يطلق على اخذ مال الغير خفية بغير حق ايضا يسمى غلول. مثل العامل لما

يسرق من الدكان الذي يعمل به وهكذا - 00:11:12
تسمى هذه بالغلول. اصلها اخذ المال من الغنيمة قبل ان تقسم. يأخذها خفية ثم صار يطلق صارت تطلق المراد هنا بذلك اي مال حرام يأخذه الانسان فهو غلول وسمي غلولا لان الايدي يجعل فيها الغل يوم القيامة - 00:11:31
والغليدة التي يعني تجمع يد الاسير الى عنقه ربنا يقول في الاية الرابعة والعشرين من سورة الزمر افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة اذا سمي هذا بالغلول لان الايدي تغل به يوم القيامة لان النفس تحبس بما كسبت - 00:11:54
واهل النار تغل ايديهم الى اعناقهم بسبب ارتكابه في الحرام ثم يلقون على النار اليد تسمى كيف لان الانسان يكف بها الاذى عن نفسه واهل النار حينما يلقون في النار قد غلت ايديهم الى اعناقهم. فيقعون ويسقطون على وجوههم. والانسان اكثر شيء يدفع عنه عن نفسه هو الوجه - 00:12:17
فيسقطون على وجوههم عياذا بالله لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور فلو فرضنا ان الانسان لديه مال حرام وتصدق به فانه لا يقبل منه لماذا لا يقبل منه؟ لان الله طيب - 00:12:43
لا يقبل الا طيبا ربنا جل جلاله طيب لا يقبل الا طيبا فالانسان اذا كان ليس على طهارة وصلى لا تقبل صلاته واذا كان الانسان تصدق بصدقة من مال حرام لا تقبل منه - 00:13:04
الان الذي ينفق على اهل بيته يؤجر لكن لو كان المال الذي عنده حرام واطعم اهله لا يقبل منه الزكاة لا تقبل اذا كان اذا كان هذا المال الذي دفعته حرام - 00:13:26
والصدقة لا تقبل وهكذا فهذا الحديث هو حديث عظيم جدا نعم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهر. الحديث صحيح ورجال الاسناد كلهم ثقات لدينا الصحابي صحابي الحديث انفرد بالرواية عنه ابنه ابو المليح - 00:13:41
وهذا يسمى بالوحدان وهذا لا يظر الرواة من التابعين فما ادنى يشترط في الراوي ان يروي عنه اثنان فما فوق. اما الصحابة فالصحابة كلهم عدول لا يشترط ان يروي عنه اثنان - 00:14:05
ابو داوود اختار هذا الخبر لو رجعنا الى تفسير ابن كثير هذا تفسير طبع دار طيبة طبعا هذي الطبعة انا اعتقد بانها افظل الطبعات لما اورد الخبر في سورة المائدة قال وفي صحيح مسلم من رواية سماك ابن حرب عن مصعب ابن سعد عن ابن عمر قال - 00:14:21
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صداقة بغير طهور اورده هكذا طبعا محقق وهذا التحقيق جيد جدا تحقيق سامي بن محمد السلامة ضبعة دار طيبة طبعة جميلة جدا وورقها جميل - 00:14:49
قال في الحاشية وكذلك رواه احمد. نعم. صحيح مسلم قال صحيح مسلم برقم مئتين واربعة وعشرين قال وقال ابو داوود الطيابسي هكذا انظر الى دقة ابن كثير ساق رواية مسلم اصلا - 00:15:11
وساغ رواية ابي داوود صاحب السنن وانظر الى ابو داوود يرويه عن من يرويه عن مسلم عن شعبة ما ساق هذه الرواية والخريطة عندكم انما ساقه قال وقال ابو داوود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المريح - 00:15:30
لغة مهمة عن قتادة قال سمعت ابا المليح. وهنا عن قتادة عن ابي المليح. تنبه خلف المحور ان قتادة عنده تدليس وفي رواية ابي داوود صاحب السنن بالعنعنة لكن في مسند ابي داوود صرح بالسماء - 00:15:49
فانظر الى دقة ابن كثير وهكذا نحن نقرأ كتب اهل العلم الراسخين حتى نستفيد الطريقة الصحيحة ساق حديث مسلم اصلا وساق هذا الحديث شاهدا. هذا اولا. ثانيا قدم رواية ابي داوود الطيارسي على رواية ابي داوود صاحب السنن لاجل العلو اولا - 00:16:09
ولان ابا داوود من اوثق الناس في شعبة محمد ابن جعفر الذي يقال له غندق اوثق الناس في شعبة وكذلك ابو داوود الطيابسي صاحب المسند المتوفى عام اربع ومئتين هو مقدم في شعبة ابن الحجاج. نعم - 00:16:31
فساق هيدروة قال باكستان رواه احمد وابو داوود يعني صاحب السنن والنسائي وابن ماجة من حديث شعبة يعني وهنا حديث شعبة مهم جدا حتى سماه حديث شعبة علما ان لم ينفرد - 00:16:51
لعبة برواية عن قتادة يعني رواه عن شعبة غيرهم لكن شعبة اشهر ولذلك الان لما تنظر الى الخارطة تجد اكثر الرواة قد رووها عن

شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطام - 00:17:06
وخرجه قال مستر الطيالس برقم مئة وثلاثة وخمسين وسنن ابي داوود رقم تسعة وخمسين وسنن النسائي واحد على سبعة وثمانين وسنن ابن ماجة برقم مئتين واحد وسبعين هناك طبعة اخرى لتفسير ابن كثير وهي ايضا جيدة - 00:17:21
وهي طبع دار ابن الجوزي طبعة جيدة لكن طبعة دار طيبة هي الافضل علما ان هذه الطبعة قد طبعت بعد تلك فينبغي ان تكون هذه الطبعة افضل وارشق والغريب ان هذي طبعا مجلد اول بتحقيق الشيخ - 00:17:36
ابي اسحاق الحويني وبقية الاجزاء بتحقيق الاستاذ الدكتور حكمة بن بشير بن ياسين. ونحن نحب نحب الجميع ونحب كل من يخدم الاسلام لكن الغريب في هذا طبعا المجلد اول بتحقيق الشيخ ابي اسحاق وبقية مجلدات الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع - 00:17:53
بتحقيق شيخ حكمة بشير وددت من الشيخ ابي اسحاق انه لم يخرج الكتاب الا كاملا فوجدت من الشيخ حكمة بشير انه هو الذي قد حقق الكتاب من اوله لاخره الى اخره - 00:18:13
وودت من دار ابن الجوزي انهم يطبعون الكتاب لواحد اما الشيخ ابو اسحاق كاملا واما للشيخ حكمة شير كاملا. هذا هو الافضل. اما مجلد يحققه محقق بطريقة واسلوب ثم يأتي محقق اخر - 00:18:27
طبعا هنا ايضا لما خرجه قال مسند الطيارسي رقم الف وثلاث مئة وتسعطعش فهنا الف وثلاث مئة وتسعطعش يعني الرقم فيه خطأ لكن هنا الزائد على الطبعة صاحب دار طيبة لم يعزف الى مسند احمد وهنا قال المسند خمسة على اربعة وسبعين وسنن ابي داوود - 00:18:44
وسنن النسائي لم يعزف الى سنن ابن ماجة والحديث هو في يعني عزاه الى سنن ابن ماجة. على كل حال يعني التحقيقات تتفاوت لكن طبعا دار طيبة افضل علما ان صلتي بدار ابن الجوزي - 00:19:06
اكبر واكثر وارشق وعندنا كتاب ربما يوزع في قابل ايام في دار ابن الجوزي نسأل الله ان يحفظ كل من نشر العلم ومن بثه وان يضاعف الله الاجر لمن اخلص لله تعالى. ومن لم يخلص الله نسأل الله ان يرزقنا واياه الاخلاص - 00:19:22
اذا انا سقت هذا باعتبار انه كيف ساق رواية مسلم. نحن اعتدنا حينما نخرج حديث مسلم ابي داود كثيرا ما نجد البيهقي في السنن الكبرى يخرجه من حديث ابي داوود. هذا الحديث خرجه البيهقي في الكبرى من طريق مسلم - 00:19:47
حديث صحيح مسلم باعتبار ان حديث مسلم اعلى واجل وهكذا العلماء حينما يخرجون يقدمون الرواية الاعلى والافضل والاحسن بالنسبة فيما يتعلق بالخارطة هي عندكم فانا اقرأ الحديث عن اسامة بن عمير وعنها ابو المليح وعنه قتادة وعن قتادة رواه - 00:20:05
ابو عوانة ورواه سعيد ابن ابي عروضة وعن ابي عوانة قتيبة وعن قتيبة النسائي في المجتبى والخبر لما يكون في المجتبى يرفع من شأنه لان النسائي في المجتمع انتقى احاديثه - 00:20:26
ويندر ان يأتي حديث ضعيف ويسكت عليه النسائي ورواه ايضا عن ابي عوانة سعيد ابن ابي عروضة وعن سعيد بن ابي عروضة ابن المبارك ويزيد ابن هارون ورواه عنهما ابن ابي شيبة في مسنده المشهور بين الناس هو مصنف ابن ابي شيبة كتاب كبير حافل - 00:20:43
وله مسند والمسند مطبوع وللاسف فان طبعته رديئة جدا. نعم وهنا قتادة اوثق الناس في قتادة سعيد بن ابي عروبة والشعبة بن الحجاج وهشام بن ابي عبدالله سنبر هشام الدستوائي - 00:21:04
فهذا رواه اثنان من اوثق الناس في قتادة بن دعامة وتابعهما ابو عوامة لكن لما ذكروا ذكروا حديث شعبة لاهمية شعبة مكانتهم طبعا يرويه يزيد ابن زريب ويزيد ابن زريع - 00:21:20
كان يقال له ريحانة اهل البصرة وفي كتاب جامع يوم الحكم طبعا هذه احدى طبعا تحقيقي وانا قد جعلت تحقيق الكتاب وقفا لله وطوبع بحمد الله طلعات عديدة هذه احداها طبعة دار ابن - 00:21:39

وفي طبعة دار ابن كثير عند الحديث الحادي عشر صفحة مئتين وثلاثة وستين يقول وتنزه يزيد ابن زريع عن خمسمائة الف من ميراث ابيه فلم يأخذه وكان ابوه يلي الاعمال للسلاطين - 00:21:52

وكان يزيد يعمل الخوص ويتقوت منه الى ان مات رحمه الله قام كذا الانسان عاش عيشة الاغنياء او عيشة الفقراء فهو راحل من الدنيا ومن يكسب المال سيسأل عن كسبه وسوف يسأل عن وضعه - 00:22:16

فيا عباد الله احذروا الحرام احذروا الحرام احذروا ان تأخذوا اموال الاخرين طبعا هذا في هناك طبعة اخرى للكتاب اللي هي طبعة اه بانني لم انزلها؟ نعم المهم الحمد لله الكتاب طابعاته عديدة بفضل الله تعالى - 00:22:36

لكن باعتبار ان يزيد احد من روى هذا الحديث وعن يزيد رواه الحسين ابن محمد الزارع اللي هو الذي يزرع وعنه النسائي ايضا في المجتمع. وعن يزيد ابو بشر ختم المقرئ وعنه بكر ابن خلف وعنه ابن ماجة - 00:22:56

وعن شعبة رواه ابو داوود كما تقدم رقم مئة وثلاثة وخمسين وليس كالرقم الذي وضع في ضبع دار ابن الجوزي وعين شعبة ايضا مسلم ابن ابراهيم كما عند ابي داوود وعن شعبة محمد ابن جعفر وقلنا بان محمد ابن جعفر هو من اوثق الناس في شعبة حتى قال ابن المبارك - 00:23:11

اذا اختلف اصحاب شعبة فكتاب محمد بن جعفر حكم بينهم وعن محمد بن جعفر رواه الامام احمد مباشرة برقم عشرين الف وسبع مئة وثمانية وعنه ايضا يحيى ابن سعيد اللي هو يحيى ابن سعيد القطر طبعا يحيى ابن سعيد القطان شيخ الامام احمد ابن حنبل. فهذا الحديث رواه الامام احمد بعلو - 00:23:30

وعن يحيى ابن سعيد القطان محمد بن بشار وعنه ابن واجب ورواه عن بشر بن المفضل اللي هو باللاحق وعنه اسماعيل ابن مسعود وعنه النسائي وايضا رواه عن يحيى بن سعيد احمد يعني الامام المبجل احمد بن حنبل روى الخبر - 00:23:53

عاليا منازلا. رواه عن يحيى ابن سعيد عن شعبة ورواه عن آآ عن محمد بن جعفر مباشرة وهكذا قد يقول قائل لماذا هنا ما جعلت لي يعني الامام احمد هكذا من هنا نقول يعني رواية يحيى ابن سعيد عن شعبة مباشرة - 00:24:12

اذا يحيى بن سعيد ارويه عاليا ونازلا يرويه عن شعبه مباشرة ويرويه عن محمد ابن جعفر نازلا فحدث به احمد بنوجه وحدث به محمد بن بشار من وجه اخر وهو واسع الرواية يرحمه الله تعالى هذا امام من ائمة العراق - 00:24:34

الامام البخاري هذا الحديث لم يخرجه في صحيحه لكن ذكره في كتاب الزكاة يعني قبيل الف واربع مئة وعشرة باب لا يقبل الله صدقة من غلول فشاء يعني جعله عليهم - 00:24:55

البيهقي وعدم تخريجه الرواية ايضا هذا امر مهم جدا باعتبار ان يعني اصحاب المستخرجات والكتب التي هي قريبة عن مستخرجات كشرح السنة اللغوي والسنن الكبرى البيهقي فهم يهتمون بالاحاديث التي هي يعني اجل - 00:25:08

قال ابن عبدالبر في الاستذكار احتج بعض اصحابنا طبعا الجزء الاول صفحة مئتين وثلاثة وثلاثين احتج بعض اصحابنا واصحاب الشافعي بحديث شعبة عن قتادة حتى تتأملون كما ان ابن كثير جعله حديث شعبة ابن عبد البر جعله حديث شعبة علما انه حديث شعبة وحديث ابي عوامة وحديث سعيد - 00:25:29

لكن من يروي الخبر عن شعبة اكثر ممن يرويه عن ابي عوانة وعن سعيد ابن ابي عروبة حتى نعلم هذا من الفوائد الاخرى في هذا الحديث ان هذا الحديث اورده الشيخ مقبل الوادعي - 00:25:53

علينا وعليه رحمة الله في كتابهما الصحيح الذي ليس في الصحيحين طبعا هذا الكتاب من الكتب المهمة اعتنى بالاحاديث الصحيحة التي هي ليست في الصحيحين وساق يعني سند ابي داوود ثم قال هذا حديث صحيح - 00:26:06

وقد الزمت دار قطني البخاري ومسلما ان يخرجه. هذا مهم جدا لانه هناك كتاب اسمه االلزامات وهناك كتاب اسمه التتبع وللاسف الشديد ان الشيخ مقبل قد طبع الكتابين بكتاب واحد - 00:26:23

وصار الناس يحملونه ومكتوب عليه الزامات والتتبع. ويعزون الى االلتزامات والتتبع. بين بينما هما كتابان وكل كتاب له طريقته الخاصة فالشاهد هذا الحديث يعني يكون محكوم عليه عند الدارقطني للصحة - 00:26:42

وقد الزم البخاري ومسلما بتخريج علمه انه لا يلزمهما لان البخاري ومسلم لم يريدا تخريج جميع الاحاديث هذا الحديث هو اول حديث من حديث صحابي اخر من حديث ابن عمر اول حديث - 00:27:02

عنده الترمذي. بسم الله الرحمن الرحيم. ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور. هكذا باب علي ثم سائق حدثنا قتيبة ابن سعيد قال اخبرنا ابو عوان عن سماك ابن حرب حاء - 00:27:18

قال وحدثنا هناد بن السري قال حدثنا عن إسرائيل عن سماك عن مصعب بن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة بغير طهور - 00:27:40

ولا صدقة من غلول قالها الناد في حديثه الا بطهور قال هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن حتى نعلم ان البخاري ان المسلم حينما اختاره اختار الاقوى وكذلك ابن كثير حينما اختار اختار الاقوى - 00:27:54

وهكذا يعني ساق اهل العلم قال وفي الباب عن ابي المليح عن ابيه ولما يقول في الباب ليس بالظرورة ان يكون بنفس اللفظ لكن يدخل في الباب وابي هريرة وانس - 00:28:13

ثم انظر الى فوائد الترمذي وعوائده. قال وابو المليح ابن اسامة اسمه عامر ابن اسامة. ويقال زيد ابن اسامة ابن عمير الهدلي. نعم يعني يأتيه بالفوائد والعوائد واحاديث الباب التي يذكرها الترمذي فيها فوائد. فوائد لمن - 00:28:27

فوائد للفقيه حينما يفتي وحينما يجتهد ليتوصل الى حكم الله تعالى لانه لا يستطيع الانسان ان يعرف الفتية حتى يجمع المرويات وينظر فيها. وكذلك فوائد للمحدث حينما يعرف احاديث البال حتى يحكم على الحديث - 00:28:49

لان حكم اهل الحديث على الحديث ليس مقتصرا على السند بل الحكم على الحديث جملة من المعطيات يؤتاها الناقد ينظر فيها الى السند والمتن وينظر فيها الى احاديث الباب والى امور اخرى - 00:29:07

جمعناها في مقال كتبناه الثقافة التي يحتاجها الناقد في العلل وذكرناها في المجلد الاول في كتابنا الجامع في العلل. الحديث فيه فوائد اذا الحديث صحيح وفيه فوائد اولا ان كل ما يأخذه الشخص من غير حل ثم يتصدق به لا يقبل منه - 00:29:24

والان تجد الكثير يأخذون اموال الناس سواء اموال الامة اموال افراد ثم يتصدق ويظن ان الصدقة تنفعه فهذا لا تنفعه كذلك ان نوى التصدق عن صاحبه لا تسقط عنه تبعته. يعني انت تأخذ مال الاخرين بغير حق. ثم تتصدق به عنهم - 00:29:50

ايضا هذا لا يقول اخذا بهذا الحديث وكذلك صدقة المرأة من مال زوجها بغير رضاه لا يصح ولا يقول وصدقة الشريك عن شريكه بغير رضاه لا يقبل وصدقة العامل عن مال سيده بغير رضاه لا يقبل هكذا - 00:30:13

رابعا وجوب الطهارة للصلاة وانها لا تصح بدونها. ويدخل في ذلك في صلاة الفرض وصلاة النافلة اخذه بالعموم ويدخل في هذا صلاة الجنازة فهي صلاة. فهي صلاة. نعم اما ما يروى عن الشعبي وابراهيم بن علي وبعضهم نسبه الى الطبري فهذا لا يصح - 00:30:33

خامسا عدم قبول الصدقة من مال حرام لا تقبل وهذا في كتاب الله تعالى فقد اثبت القرآن بطلان الصدقة بالمن والاذى. فربنا قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن ادم بل ان تبطل بكونها مالا حراما من باب اولى - 00:30:58

اذ التصدق من غلول يجعل الصدقة عين المعصية لان الغال في دفعه المال للفقير غاصب معتدي تصرف في ملك غيره بغير اذنه فهو اثم باستيلائه على المال واثما بتصرفه بالتصدق - 00:31:21

لان الواجب على من اخذ مال غيره بغير اذنه ان يرده اليه. واذا كان صاحب المال الميت يرد الى الورثة سادسا تناول الحرام يمنع قبول الدعاء تناول الحرام يمنع قبول الدعاء - 00:31:41

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وهذه لطيفة مهمة جدا لما امر الله المؤمنين امر المرسلين حتى نعلم ان الخطاب عام للجميع وان الامر خطير جدا - 00:32:00

فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. اذا اذا لم يكن مطعمنا من الحلال فان عملنا غير مقبول يا ايها الرسل والخطاب الرسل هو خطاب لامم المرسلين - 00:32:23

وهذا من الامور الكلية التي قد جعلها الله تعالى على الجميع مما لم ينسخ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اذا عملكم لا

يعد صالحا حتى يكون المطعم طيبا حلالا. ثم قال اني بما تعملون عليم. فربنا جل جلاله عليم - 00:32:42
والعليم يحاسب سابعا تحريم الغلول وانه من الكبائر. وانما يعني المال الذي اخذه الانسان من حرام يأتي به يوم القيامة ربنا قال ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. اذا الامر في غاية - 00:33:04
الخطورة وهذه الاية ايها الاخوة تدبروها جيدا وايات القرآن خزائن الله في الارض علينا ان نتأملها وان نتدبر ما فيها افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. اذا هؤلاء سيلقون على وجوههم - 00:33:23
لان ايديهم مغلية لاعناقهم الواحدي في الوجيزة قل هو الكافر يلقى في النار مغلولا فلا يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه. يقول ومعنى الاية افمن هذا حاله كمن يدخل الجنة - 00:33:49
جعلنا الله واياكم من اهل الجنة ودفع الله عنا وعنكم الشر. اللهم ازهق الازمات وانزل الرحمات يا كريم يا عظيم اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين اللهم ارحم امة محمد اجمعين. اللهم ارحم المؤمنين في كل زمان ومكان. هذا وبالله التوفيق - 00:34:05
وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله - 00:34:31